

تقرير اليوم التاسع والأخير: اللغة الفرنسية

دورة: ماي – يوليو 2026

موضوع اليوم	البرنامج العام للمعالجة المكثفة في اللغة الفرنسية، هندسة المسارات والدرجات، ثم نمذجة ومحاكاة أنشطة الدعم.
الأهداف العامة	ربط التشخيص بالمسارات، وتدريب أنشطة القراءة، Remédiation Intensive تمكين الأستاذة (من فهم مبادئ الكتابة، المعجم والألعاب وفق التعليم الصريح).
صيغة الاشتغال	قراءة تقرير اليوم الثامن، رائز تحقق، عروض تفاعلية، ورشات، نمذجة، محاكاة، تقاسم ومناقشة عامة.
الوسائل والدعامات	بطاقات، سبورة، ألواح، حواسيب أو أجهزة عرض، وكراسات المتعلمين، Flip chart، مسلاط، PPT عرض.

أولاً: مجريات اليوم التاسع ومحاورة

انطلقت أشغال اليوم التاسع، وهو اليوم الأخير من الدورة، بقراءة تقرير اليوم الثامن وإنجاز رائز التحقق من أهدافه، ثم انتقل المشاركون إلى الاشتغال على برنامج المعالجة المكثفة في اللغة الفرنسية. وقد ركز اليوم على مبادئ البرنامج، أهدافه، هندسة مساراته، ثم نمذجة أنشطة الحصة وتدريبها داخل القسم.

المحور	خلاصته
المحور الأول	تقديم عام لبرنامج المعالجة المكثفة RI: المبادئ، الأهداف العامة، هدف كل مستوى، والمتطلبات السابقة المستهدفة.
المحور الثاني	هندسة البرنامج: مستويات الموضوعة، الانتقال من الموضوعة إلى المسار، خصائص المسارات والدرجات، التصديق، ومسارات كل مستوى دراسي.
المحور الثالث	نمذجة ومحاكاة أنشطة المعالجة المكثفة: بنية الحصة، الطقوس، المعجم، القراءة، الكتابة، والألعاب والمسابقات.

ثانياً: مبادئ برنامج المعالجة المكثفة في الفرنسية

- يرتكز البرنامج على توصيات البحث العلمي المتعلقة بالتدرج المنطقي في تقديم الحروف والأصوات، والانتقال من البسيط إلى المركب.
- تعرض الصعوبات بشكل تدريجي، ولا يواجه المتعلم إلا دعائم قرائية قابلة للتفكيك اعتماداً على مكتسبات سبق تعلمها.
- تشتغل الحصة على الفهم بالتوازي مع فك الترميز، مع بناء رصيد معجمي وصوتي يساعد المتعلم على القراءة المستقلة.
- تصمم الأنشطة وفق مبادئ التعليم الصريح: هدف واضح، استراتيجية معلنة، نمذجة، ممارسة موجهة، ثم ممارسة مستقلة.

ثالثاً: الأهداف والمستلزمات الأساسية للمعالجة المكثفة

خصص المحور الأول لتحديد أهداف البرنامج حسب المستويات الدراسية. ففي السنة الأولى ابتدائي يركز الدعم الوقائي على اكتشاف الحروف الفرنسية، حفظ أغنية الحروف، اكتساب أناشيد ومعجم بسيط مرتبط بمواضيع قريبة من المتعلم. أما من السنة الثانية إلى السادسة فيستهدف البرنامج سد الثغرات الأساسية في القراءة والفهم، وترسيخ التعليمات الأساس في القراءة والكتابة، وتعميق مكتسبات المتعلمين المتقدمين.

العنصر	الخلاصة
السنة 1 ابتدائي	تعرف الأبجدية الفرنسية، حفظ أغنية الحروف، اكتساب أناشيد ومعجم مرتبط بالتعريف بالنفس، المدرسة، الأسرة والجسم.
من 2 إلى 6 ابتدائي	معالجة صعوبات القراءة-فك الترميز والقراءة-الفهم، وترسيخ القراءة والكتابة وتعميق مكتسبات المتقدمين.
هدف المستويات	بلوغ 80% من المتعلمين لأهداف محددة: قراءة كلمات بسيطة، كلمات ذات صعوبات، جمل ذات صعوبات، أو نصوص حسب المستوى.
المستلزمات	فك الترميز، الطلاقة، والفهم: إتقان العلاقة بين الحرف والصوت، قراءة دقيقة وسلسة، وفهم المعلومات الصريحة في النصوص القصيرة.

رابعاً: هندسة البرنامج ومستويات الموضوعة

تناول المحور الثاني هندسة برنامج المعالجة المكثفة، حيث يتم الانطلاق من رائر الموضوعة لتحديد المستوى الحقيقي للمتعلمين، ثم توزيعهم على مسارات مناسبة. ولا تعتبر الفهم مستوى موضوعة مستقلاً، بل مستوى أداء يواكب القراءة ويتبع تطور التعلمات.

المحور	الخلاصة
مستويات الموضوعة	Débutant, Lettre, Mot simple, Mot avancé, Mot avec G.C, Phrase avec D.P, Texte.
الدرجات / Paliers	البرنامج منظم في 6 درجات: حرف، كلمة بسيطة، كلمة متقدمة، كلمة ذات Graphèmes complexes، جملة ذات صعوبات، ثم نص وفهم.
المسارات	يحدد مسار Massar أو نتائج الموضوعة المسار المناسب: مسار 1 أو 2 أو 3، حسب مستوى الانطلاق والسنة الدراسية.
التقدم والتصديق	إذا تجاوزت مدة الدرجة أربعة أيام يبرمج رائر تصديق؛ وتعتبر القراءة معيار التصديق، بينما يستعمل المعجم للتتبع.

خامساً: شروط الانتقال بين الدرجات

- ينتقل المتعلمون إلى الدرجة الموالية عندما تبلغ نسبة التحكم 70 % على الأقل داخل مجموعة الدعم.
- إذا لم يتحقق عتبة 70 %، تضاف يومان لمعالجة مركزة موجهة خاصة للمتعلمين الذين لم ينجحوا في رائر التصديق.
- تختلف سرعة التقدم ونقطة الوصول حسب المستوى الدراسي، نقطة الانطلاق، ونتائج رائر الموضوعة.

سادساً: نمذجة ومحاكاة أنشطة المعالجة المكثفة

ركز المحور الثالث على الجانب التطبيقي، حيث تمت نمذجة بنية حصة المعالجة المكثفة في اللغة الفرنسية. وتتشكل الحصة من افتتاح، طقوس، أنشطة رئيسية في المعجم والقراءة والكتابة، ثم ألعاب أو مسابقات، يليها اختتام يتضمن التلخيص والتبصر.

مكون الحصة	مضمونه العملي
الافتتاح	إرساء مناخ الثقة، شد الانتباه، التصريح بالهدف، وتنظيم الوسائل.
النشاط الاعتيادي	في السنة الأولى: ؛ ابتداء من الدرجة الثانية chanson action أغنية الحروف أو: dictée préparée أو dictée flash.
الأنشطة الرئيسية	معجم، قراءة، كتابة أو إنتاج كتابي، مع نمذجة واضحة وممارسة موجهة ثم مستقلة.
الألعاب والاختتام	ألعاب ومسابقات داعمة، تلخيص: ماذا تعلمنا؟ تبصر الحصة، وتحديد الواجب أو امتداد التعلم.

سابعاً: أنشطة الطقوس والمعجم والقراءة والكتابة

المحور	الخلاصة
الطقوس	تخلق الطقوس مناخاً إيجابياً وتدعم الانتباه والتركيز. وتشمل أغنية الحروف، chanson action، والإملاء السريع لترسيخ الكتابة الصحيحة.
المعجم	ينمي النشاط الرصيد اللغوي الضروري للفهم، ويربط الكلمات الجديدة بالسياق، الصورة، والحكاية أو النص القصير.
القراءة	تستهدف القراءة بناء الترابط بين الحروف والأصوات، قراءة كلمات وجمل ونصوص، ثم الإجابة عن أسئلة الفهم وفق مستوى الدرجة.
الكتابة	تدعم الكتابة تثبيت الحروف والكلمات والجمل، وتشمل إملاء، نقل، تركيب جمل، ثم إنتاج كتابي بسيط أو قصير حسب المستوى.

ثامناً: خلاصات اليوم التاسع والأخير

- أكد اليوم التاسع أن نجاح الدعم في اللغة الفرنسية رهين بربط رائر الموضوعة بمسار واضح ومناسب لمستوى المتعلمين الحقيقي.
- تم إبراز أهمية التدرج من الحرف والصوت إلى الكلمة والجملة والنص، مع مراعاة الطلاقة والفهم والكتابة في الآن نفسه.
- أبانت النمذجة أن التعليم الصريح، التصريح بالهدف، تقليل العبء المعرفي، والتصحيح الفوري عناصر أساسية لإنجاح حصص المعالجة.
- اختتمت الدورة بالتأكيد على قابلية نقل هذه الأنشطة إلى القسم، مع تكييفها حسب نتائج المتعلمين وإيقاع تقدمهم داخل كل مسار.